

محنة الإمام أحمد الشیخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله الذي جعل في كل زمان فترة من الرسل بقايا من اهل العلم يدعون من ضل الى الهدى ويصبرون منهم على الاذى يحيون بكتاب الله الموتى ويبصرون بنور الله اهل العمى. فكم من قتيل - 00:00:17

ان ابليس قد احيوا وكم من ضال تائه قد هدوا ثم الصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وبعد. فانه يسر اخوانكم في خدمة الدين الخالص ان يستضيفوا فضيلة الشيخ الدكتور - 00:00:37

محمد هشام طاهري حفظه الله ورعاه. في محاضرة بعنوان محنة الإمام احمد. فليتفضل الشیخ مشكورا الحمد لله ولی كل نعمة احمده سبحانه رافع كل محنة واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. خلق عباده اختبارا ومحنة - 00:00:57

واشهد ان محمدا عبده ورسوله امام المتقين وسيد المبتلين صلوات ربی وسلمame عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفي اثره الى الى يوم القيمة اما بعد الحديث عن محنة الإمام احمد حدیث ذو ذو شجون - 00:01:27

وله فوائد عدة وعوائد كثيرة على عقيدة الانسان ومنهجه وصبره وبذله وعطائه كلنا نعلم ان الله تبارك وتعالى خلق عباده ابتلاء واختبار هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا - 00:02:02

انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه. فجعلناه سميما بصيرا فالاصل في الانسان انه مبتلى اما بالسراء في الصحة والعافية والغنى والجاه واما بالضراء كالفقر والذلة والحبس ونحو ذلك اذا تيقن المرء المسلم انه في دنياه مبتلى - 00:02:41

يجعله ذلك يوطن نفسه على الصبر على البلاء الله جل وعلا يبتلي افرادا من هذه الامة بمشاء كيف شاء ويبتلي جماعات ودول وبلدان ونواحي ابتلاءات متعددة وكلنا نعلم ان المحن وجوهها متعددة - 00:03:25

فالحروب محن. والجوع والسنون محن. والاوبية امراض محن وظهور الكفر والبعد محن. واما كانت المحن واما كانت المحن ذا وجوه متعددة فان الممتحنين ايضا انواع والوان واشكال منهم من يستشرف ويقرب المحنة - 00:04:04

ويظن نفسه غيورا ويظن نفسه صبورا حتى اذا ما وضع قدمه في اول بريقها اذا هو قد انزلق واصبح متابعا لاهل الفتنة والبلاء ومنهم من يتغوز منها ويسأل الله العافية - 00:04:52

ثم اذا بلى وابتلي وجاءته المحن والاحن ربما يصبر وربما لا يصبر فالناس في البلاء على الوان واشكال تاريخ الامة تاريخ مليء بالابتلاءات والامتحانات سواء على صورة الافراد او على صورة المجتمعات - 00:05:32

فكم من مجتمع راقد خامل لا يتصور منهم ان يكونوا قادة وعزوة وعزا لlama اذا بنا نفاجئ يجعلهم الله قال كخير وعز وتمكين ومثال واحد على هذا ان ننظر الى تاريخ التتار خرجوا من القاصي بلاد الصين - 00:06:14

حتى ابادوا الدولة الخوارزمية ثم الاباد الدولة الخراسانية ثم وصلوا ببغداد وابادوا الخلافة الاسلامية. ثم جاءوا الى الشام. وسيطروا عليها سيطرة تامة ما بقي الا دويلة وليست هي بدويلة هي ولاية كانت تابعة للشام تسمى بدولة المماليك - 00:06:49

ما كان يخطر ببال احد ان تكون العزة منها هنا والنصر من ها هنا على اولئكم الوحشيين الذين جاءوا من البراري و كانوا يسفكون الدماء ويقتلون اهل الاسلام من التتار ومن معه. لكن الله تبارك وتعالى - 00:07:27

يحيي ما شاء بما شاء كيف شاء واما الابتلاء على صورة الافراد فتاریخ الامة تاریخ مجید ربما نجد شخصا واحدا يقف في المحنة فيجعله الله امام الحق. امام الهدى ومن هؤلاء - 00:08:01

الذين صبروا في البلاء وخرجوا من الامتحان والمحنة ذهبا خالصا وسقط افلاس الناس وسقط من كان يتزني بزى العلم يرى من

البعيد ذهبا فلما جاء البلاء اذا هم نحاس في لمعانهم يشبهون الذهب - 00:08:32

ولكنهم حين البلاء وحين العرض على الفتنة وعلى المحن ظهر انهم ليسوا الا بالكرام اذا قيل محنۃ الامام احمد فتصوروا معي ان المحنۃ عرفت بمحنۃ الامام احمد. مع ان المحنۃ هذه كانت - 00:09:03

من الخليفة لعموم المسلمين. وهذه المحنۃ التي سمیت بمحنۃ الامام احمد. والف فيها العلماء. تأليفات وقد ذكر قصة هذه المحنۃ مستوى عبیثا الامام الحافظ الذهبي في تاريخ وفي ترجمة الامام احمد في سیر اعلام النبلاء. وهكذا فعل الحافظ ابو الفدا اسماعيل ابن

00:09:33 -

وكثيرا الدم الشقي وهكذا فعل تاج الدين السبكي في كتابه طبقات الشافعية الكبرى لم ما جاء في ذکر الامام احمد ذکر هذه المحنۃ العظيمة. واما المؤلفات المستقلة فيها هذا الباب فمن اوائل هذه المؤلفات مؤلف لابن عم الامام احمد وهو اسحاق - 00:10:13
حنبل بن اسحاق بن حنبل الشيباني. وهو من عاصر شيئا من هذه الفتنة فافردا له تصنیفا ومممن افرد في محنۃ الامام احمد مؤلفا الامام الحافظ المقدسي رحمة الله تعالى وكذلك - 00:10:43

ابو طاهر وغيرهم هذه المحنۃ صورتها ایها الاخوة ان خليفة المسلمين المأمون العباسی كان مولعا بالفلسفة والمنطق ذلك لأن اخواهه من الفرس اثروا علي وزينوا له هذه العلوم التي تفسد دین الناس - 00:11:11

بشهادة اليهود والنصاری والمسلمین. علماء اليهود وعلماء النصاری وعلماء المسلمين كلهم اتفقوا على ان المنطق والفلسفة مفسدة للادیان وقد الف شیخ الاسلام الھوی رحمة الله كتابا سماه ذم الكلام واهله - 00:11:47

المأمون لما كان مولعا بالفلسفة والمنطق ترجمة كثیرا من الكتب الهند وبقايا المgross وكتب المنطق اليوناني الى العربية وبنی دارا سماه بیت الحکمة وقرب علماء المعتزلة الذين كانوا في الاصل على هذا - 00:12:19

المنوال وعلى رأسهم المشهور بابن ابی دؤاد ويسمیه بعض العلماء باحمد البدعة في مقابل احمد السنة احمد بن ابی دعاء قاضي القضاة لما تولی المأمون الخلافة وقتل اخاه الامین انتصر لاخواهه وجعل لهم - 00:12:51

الصلة والجولة وكانوا وکان جلهم اما رافضة واما معتزلة والرافضة في هذا العصر انقلبوا الى واصبحوا في الاعتقاد على اعتقاد المعتزلة ولهذا تعلمون ان شیخ الاسلام لما الف كتابه العظيم في الرد على الحلي سماه منهج السنة - 00:13:21

نبویة في الرد على الرافضة والقدرة لانهم في باب الاعتقاد في باب الاسماء والصفات في باب المنهج في طلب العلم اصبحوا شيئا واحدا فزین له قاضی القضاة عقیدة قديمة موجودة عند المعتزلة اخذوها عن الجهم ابن صفوان - 00:13:53

وهي القول بان صفات الله مخلوقة واظهر شيء في هذا احدثوه القول بان کلام الله اذا هو مخلوق ربما ان بعض طلبة العلم المبتدئین لا - 00:14:21

الى خطورة هذه القضية. فاقول تذکیرا للمنتهیین وتنبیہا للمبتدئین ان هذه المسألة خطيرة جدا. لأن القول بها يعني ان الله لا يتکلم يعني ان الله لا يأمر ولا ينهی يعني ان الله لا يرسل - 00:14:46

كيف يرسل من لا يتکلم؟ فبای شيء يرسله اذا كان لا يتکلم ومن الذي يأمر وينهي اذا كان الله لا يأمر ولا ينهی؟ ومن الذي يخبر عما سيكون في جنة وعن ما سيكون يوم القيمة وعما كان اذا كان الله لا يتکلم - 00:15:17

ومن الذي يفصل بين العباد يوم القيمة؟ فيقول للمحق انت محق والمبطل انت مبطل اذا كان الله لا يتکلم فقضية ومسألة القول بخلق القرآن مسألة خطيرة عظيمة فيها ابطال الرسائلات ابطال النبوتات ابطال - 00:15:42

شرائع ابطال الالهیات ولذلك كان من عظیم قول الخلیل عليه السلام لقومه ان قال لهم فاسأله وهم ان كانوا ينطقون هل يسمعونکم اذ تدعون او ينفعونکم او يضرهن من قال له قومه وانت ربک لا يسمع - 00:16:08

مسألة مسلم بها بين المشرکین والموحدین ان الله يتکلم المشرکون من قريش ومن اليهود ومن النصاری والمسلمون كلهم يقولون الله يتکلم وكلام الله صفة من صفاته تبارك وتعالی فبدأ المأمون - 00:16:42

يزین له اهل الباطل القول بخلق القرآن حتى اعتقاده. فلما اعتقاده اراد ان يحمل الناس على هذا القول لانه خفي عن الناس. الناس

يقولون القرآن كلام الله ومعلوم ان الصفة اذا اظيفت الى الموصوف فهي تابعة له - [00:17:08](#)

والامر كما قال ابو طالب المشكلان لما دخل على الامام احمد فقال للامام احمد ان في نفسي شيئا من القرآن فقال له الامام احمد انت مخلوق؟ قال نعم قال فكلامك الا يكون مخلوقا؟ قال بلى - [00:17:39](#)

قال الله مخلوق؟ قال لا. قال فكلامه لا يكون مخلوق علمك مخلوق لانك مخلوق. علم الله لو قلت مخلوق معناه انه لم يكن يعلم ثم صار يعلم. والامر خطير. لما - [00:18:03](#)

لا تقول ان الله لا يتكلم شبهته عيادة بالله اما بالاخرين العاجز عن الكلام او بما ليس قابلا للكلام من الناقصات كالجمادات او بالممتنعات. فكل هذه مرات عقدية لازمة لمن قال بان كلام - [00:18:26](#)

لكن اهل البدع اذا تقربوا الى الشياطين والحكام والملوك والامراء لهم الباطل بشتى الوسائل. والعجيب انهم هم المقربون للحكام ثم يرمون اهل الحديث والسنة بانهم علماء السلاطين. ما دخل الامام احمد في - [00:18:52](#)

على السلطة ومع ذلك كان يتهم بانه من علماء السلاطين لا سيما في عهد المتوكل. ما اخذ راتبا من السلطان فقال للمؤمن خواص جلسائه لابد من حمل الناس على هذا - [00:19:23](#)

او على القول بخلق القرآن فقال المأمون اني اخاف ان اظهر هذا القول ويزيد ابن هارون الواسطي حي وهو شيخ الامام احمد. وكان يزيد ابن هارون امام واسط و عدم زمانه جيل شامخ من جبال السنة - [00:19:49](#)

فقال له رجل من جلسائه انا لك به ابتهل فذهب الرجل ودخل مسجد الامام المحدث يزيد ابن هارون الواسطي. فقال له يا ابا خالد ان امير المؤمنين يدعوك الى ان تقول ان القرآن مخلوق - [00:20:21](#)

فقال الامام يزيد ابن هارون مباشرة كذبت ان امير المؤمنين لا يقول ما لم يقله احد قبله او كلمة نحوها فعلم ان يزيد لا يسكت عن هذا القول فرجع خائبا - [00:20:47](#)

ثم توفي يزيد ابن هارون الواسطي. رحمه الله تعالى رحمة واسعة وكان المأمون في الرفقة فجلب اناسا سبعة او ستة فيهم يحيى ابن معين وامثاله ونظراوه ومحمد بن سعد كاتب الليث من المشاهير - [00:21:11](#)

فلما دعاهم الى دار السلطة والخلافة قال لهم اني اعتقدت ان القرآن مخلوق فلا تقولون بقولي او لافعلن وافعلن. فهابه اولئك القوم فسكتوا فلما سكتوا رضوا رضي هو بقولهم وبعضهم ور - [00:21:42](#)

فكان الامام احمد يقول بعد غفر الله لهؤلاء لو وقفوا وقفه واحدة لما تجرا على ما بعد ذلك المأمون فكان الامام احمد رحمه الله لا يعذر هؤلاء وها هنا يرد سؤال لماذا لم يعذرهم الامام احمد - [00:22:20](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لماذا لم يعذرهم الامام احمد؟ لأن الله جل وعلا يقول الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. وain الاكراه الامام احمد يقول هذا ليس باكراه. فلذلك ما كان يعذرهم - [00:22:50](#)

فلما اجاب هؤلاء النفر السبعة من اهل الرقة للمأمون تجرا. وازداد تعنتا على العلماء وشدة وبيسا على الفقهاء فامر مناديا ينادي الى يولي القضاء الا يولي القضاء ولا الافتاء ولا التعليم الا رجلا الا رجل يقول بقوله - [00:23:16](#)

فنزعت من الناس الاعطيات ومنعت منهم الاوقاف فاجاب بعض الناس ترغيبا للمال واظهر كثير من الناس خوفا من انقطاع الاموال القول بخلق القرآن. ولكن الامام احمد ومن معه من اهل العلم من اهل بغداد كانوا - [00:23:57](#)

يجهرون القول بان القرآن كلام الله. ذلك لأن اهل السنة وان كان معتقدهم مقرر وثبت انه لا يجوز الخروج على ولی الامر وانه السمع والطاعة واجبة لولي الامر ولو كان مبتدعا - [00:24:37](#)

ولو كان فاسقا ولو كان ظالما فكيف اذا كان دينا؟ لكن هذا لا يعني هذا لا يعني ان الانسان يطيع ولی الامر في المنكر او في البدعة او في الظلم عيادة بالله تبارك - [00:24:57](#)

ولهذا نجد ان الامام احمد وغيره كانوا يظهرون القول بان قال كلام الله ليس بمحظوظ. حتى سمع الخليفة بان احمد بن حنبل و محمد بن نوح وسجادة وعبد الله او عبيد الله او عبيد الله ابن عمر القواريري يقولون بان القرآن كلام الله ليس بمحظوظ. ويردون على - [00:25:17](#)

من يقول بأنه فكتب المأمون وكان في وقته في طراسوس في نغر من الثغور يقاتل العدو كتب الى واليه اسحاق بن ابراهيم ان يدعو هؤلاء الاربعة على الى دار الولاية. فان اجابوا - [00:25:53](#)

بان الله ليس كمثله شيء والا فليقيد ايديهم وارجلهم ويسيرهم الى حتى يكلمهم بنفسه وورد كتاب الخليفة الى الوالي اسحاق ابن ابراهيم. فاستدعي الامام ابي عبدالله احمد بن محمد بن حنبل بن - [00:26:25](#)

اسد او ابن هلال ابن اسد الشيباني من ربعة وهو من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام. فاستدعي هؤلاء الاربعة فقرأ عليهم كتاب الخليفة فلما قال اسحاق فيما قرأ في الكتاب ليس كمثله شيء - [00:26:58](#)

قال الامام احمد وهو السميع البصير. يعني لماذا تقرأون ليس كمثله شيء وتتركون الذي بعده اذا كان من قولنا السميع البصير يلزم منه ان يكون الله مشبها بالخلق عيادة بالله - [00:27:27](#)

فانت تقولون بالتشديد. لأن ليس كمثله شيء لا يعني نفي الصفة ليس كمثله شيء لا يعني نسي الكلام لأن المعتزلة اسسوا لل الخليفة ان الله اذا تكلم يلزم من ان يكون مثل البشر. له لغات واسنان - [00:27:48](#)

وهواء وفم و الى اخره من هذه الاشياء اللوازيم الموجودة في المخلوق فكان الامام احمد اذا استدلوا هم باول الاية يكمل لهم الاية ليس كمثلي شيء وهو السميع البصير فقال بعض الجلساء اسحاق ماذا يقول احمد - [00:28:08](#)

قال انه يريد ان يقول ان القرآن كلام الله ليس بمخلوق. اي كما له سمع وبصر لا يشبه سمع المخلوقات ولا بصر المخلوقات سمع يليق به بصر يليق به كذلك يتكلم - [00:28:34](#)

جل في علاه كما يليق به. وحينئذ اخذ اسحاق اخذ هؤلاء الائمة الاربعة وقيدهم في القيود ووضعهم في السجن. ثم ارسل الى المأمون يخبره انهم ابوا الاجابة. ثم ورد كتاب الخليفة لن سيره - [00:28:54](#)

الىه وبعد تصوروا معي كل هذه المدة والاغلال في ارجلهم وفي ايديهم حتى في السجن نكایة به. وحتى يستجيبوا. فاستجاب القواريري عبيد الله ابن عمر واسجل وكان الامام احمد يعذر هذين الرجلين ويقول اسأل حبس كره والقيل - [00:29:24](#)

كره والله يقول الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولم يجب محمد ابن نوح والامام احمد. فسيرهم اسحاق وهم محبوبين في زاملتين. على جمل الاغلال في ايديهما وارجلهما امام الدنيا يحبس. وكان قد ورد الى الامام احمد - [00:29:54](#)

رسالة بيد الربيع بن سليمان تلميذ الشافعي من مصر قبل وقوع الفتنة في ورقة عليها ختم الشافعي. فلما دخل الربيع المسجد ورأى الامام احمد اعطاه الرسالة فقال له الامام احمد اقرأتها؟ قال لا - [00:30:30](#)

ففتح الرسالة وقرأها فبكى فقال له الربيع ما يبكيك؟ قال هذه رسالة الشافعي الي يقول انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام يقول له اكتب الى ابي عبدالله - [00:30:59](#)

ان الله سببته ويفتحنه فليثبت فانه على الحق وروي له منامات كثيرة قبل وقوع الفتنة وفي اثناء وقوع المحن وبعد رفع البلية فشير اسحاق الامام احمد مقيدا في يديه ورجليه - [00:31:20](#)

ومحمد ابن نوح على زاملتين هذا في طرف البعير مربوط وهذا في طرف الاخر مع الجندي يقول الامام احمد رحمه الله حتى اذا وصلنا الى الرحبة وبتنا في اول الليل فلما كان اخر الليل وارد - [00:31:50](#)

العسكس يعني العسكر ان يتحركوا الى جهة قال جاءني رجل فقال له انت ابو عبد الله احمد بن حنبل قال فسكت من كثرة التعب والمشقة. قال فسألني الثانية فسكت الامام - [00:32:21](#)

قال له الثالثة انشدتك بالله انت احمد بن حنبل؟ قال قلت نعم قال اتق الله فاثبت فان الناس ينظرون اليك فان انت اجبت فان الناس قالوا بقولك والله - [00:32:45](#)

ما ثم الا ان تثبت على الحق فتقتل شهيدا او تبقى حميدا. وكان الامام احمد يقول كلمة هذا الرجل نفعني الله به وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. قال فسألت عنه فقال - [00:33:07](#)

انه رجل من ربعة من اهل الbadia يقول الشعر فقلت في نفسي رجل من اهل الbadia يقول الشعر جاء الي اريد ان اثبت على عقيدة

هي عقيدة عموم المسلمين ان القرآن كلام الله. فاي امر اعظم من ذلك ؟ وفي - 00:33:32

طريق تعب الامامان احمد بن حنبل ومحمد بن نوح. اصيب بمرض وهمما في الطريق فقال محمد بن نوح للامام احمد والله اني لاخشى ان دخلنا على هذا الرجل ان يفتننا شيء يا ابا عبدالله اثبت - 00:33:59

فوالله ما بيننا وبين الجنة الا الثبات فقال له الامام احمد انك لن تراه. يقول بعض العلماء ذلك لان الامام احمد كان يدعوه في اخر الليل الا يجمع الله بينه وبين المأمون. فكان ينتظر احد امرئين - 00:34:29

اما ان يموت فلا يراه او يموت المأمون فلا يراه. يقول الامام احمد اذا كدنا ان نصل الى ونحن داخلون الى بلدة قد فتحت ابوابها ورجل خارج فقال انت احمد ابن حنبل ؟ قلت نعم. فقال ابشر فان المأمون قد مات - 00:34:55

قال فحمدت الله وسجدت له شكرنا وانا في الاغلال ودعا له محمد بن نوح لانه بشره بهذه البشارة فقال محمد بن نوح للامام احمد يا ابا عبدالله ما اراني الا مقتولا - 00:35:25

وانك ان رجعت فائتبت فما على وجه الارض احد ينظر اليه مثلك وجاء الكتاب الى الجندي ان ارجع احمد بن حنبل ومحمد بن نوح الى بغداد وفي الطريق تأثر محمد ابن بن نوح رحمه الله - 00:35:50

بالمرض الذي اصيب به وبالحبس والعجز والضعف حتى توفي وهو في الاغلال فكان الامام احمد رحمه الله اذا ذكره يبكي ويقول قد جاد بنفسه لله تبارك وتعالى ذاك الشاب يقول وتبتني الله بكلماته - 00:36:21

فصلى عليه الامام احمد في الطريق ودفن رحمه الله تعالى رحمة واسعة وجيء بابي عبد الله مغلولا مقيدا جاء في بعض الكتب انه اركب في سفينه مع الاسرى من اليهود والنصارى - 00:36:48

امام الدنيا امام اهل السنة يوضع مع الاسرى من الكفار في الاغلال المقيدة حتى جيء به الى بغداد فوضع في دار قريب من دار الخلافة مسجونا شهرا لا يوصل اليه لا يصل اليه احد - 00:37:10

ثم امر به وسير به الى سجن العامة وكان اسحاق قد امر الا يفك قيده حتى في السجن محنۃ عظيمة وبقي الامام احمد في السجن شهرا وشهرين وثلاثة واربعة حتى صارت المدة ثلاثون شهرا - 00:37:36

ستين ونصف ولم يكن مكثه في السجن مقيدا مغلولا فحسب بل كان يؤتى به الى مجلس الخليفة ابي اسحاق المعتصم بالله وكان كثير من جلسائه ووزرائه من يقول للمعتصم يا امير المؤمنين اقتلته ودمه في عنقي - 00:38:12

يظن بعض الناس انه اذا قال هذه الكلمة خلاص صار الدم في عنقه. والله لو قال الف شخص اقتلوا فلان ودمه في عنقه الاسم لكن الدم يكون في عنق من يقتله ويأمر بقتله - 00:38:48

ولا يبرأ بهذه المقالة. لا حاكم ولا محكوم. لا قاض ولا مقتضي عليه فكانوا يأتون به كل يوم ويضربونه بالسياق. بل ويضربه كل انسان من جلساء الحق. حينما لا يستطيعون ان يجاهوه بالحججة والبرهان - 00:39:04

دخل عليه دخل الامام احمد ادخل الامام احمد يوما وهو هو في اغلاله الى مجلس الخليفة فقام اليه الجلاد وضربه ضربا شديدا حتى قطع شيء من اذنه من شدة الضرر - 00:39:33

وانقطعت ثيابه التي عليه حتى قال بعض من نقل هذه القصة قال حضرت يوما احمد بن حنبل وهو يضرب في مجلس الخليفة يقولون له يا احمد قل القرآن مخلوق ونفك اسرك. فكان لا يزيد على ان يقول انتوني باية - 00:40:01

من كتاب الله او حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب في احد الايام حتى انقطع حمل ازاره وسرواله فتمت ب الكلمات يقول الراوي فرأيت ان الامام احمد بيديه المغلولتين يمسك ازاره - 00:40:29

لا يريد ان يرى احد سوأته وضرب في احد الايام ضربا شديدا حتى جاءه احد الناس فضربه بطرف السيف على رأسه حتى اغمى عليه ثم صب فوقه الماء قال الامام احمد ارأيت ابا اسحاق يعني معتصم الخليفة قادما الي قال فقلت في نفسي - 00:40:56

الآن ساستريح سبقتني بالسيف وينتهي هذا البلاء فلما جاء اليه قال احمد بن ابي دؤاد يا امير المؤمنين لا تقتلنـه. فانك ان تقتلنـه في دارك يتخذه الناس اماما ويقتدون به ويقولون بقوله ولكن - 00:41:28

دعا يذهب فانه ميت من جراحاته. فانه ان مات خارج دارك اختلف الناس فيه. منهم من قال اجاب فحتى تركه الخليفة و منهم من قال لم يجبهم وهكذا يصبح الناس في اختلاف فيه فلا يتذذونه اماما - 00:41:57

قال له المعتصم يوما يا احمد اي حيلة لي فيك قل كلمة مداراة مكرها فيأبى الامام احمد ويقول لهم ائتوني بكتاب او اية او حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:20

هذا الامر العجب فترك الامام احمد مرة اخرى في السجن وكان يأتي اليه في السجن من قوة السجن وبعضهم ربما يدفع الرشاوى للسجانين حتى يدخل الامام احمد يداوون جراحاته وكانوا يخشون عليه ان يسمه قاضي القضاة باسم في دواعه فكانوا لا يأخذون الدواء يعلمون - 00:42:55

فمن صنع وبقي الامام احمد رحمه الله في سجنه مدة خلافة المعتصم يؤتى به في بين كل يوم او يومية او اسبوع او اسبوعين ويناظرونوه فيلجمهم فيضربونه ويجلدونه ثم يرجعونه الى السجن - 00:43:29

حتى مات المعتصم. وتولى الواثق فجاءه بالامام احمد مرة اخرى فما كان من الامام احمد الا للثبات الذي كان قبله بل وازاد ثباتا قال له قال الامام احمد للواثق يوما يا امير المؤمنين. اهذا الذي تدعون الناس اليه - 00:43:52

شيء علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لم يعلموه. فقال الواثق لقاضي القضاة احمد ابن ابي دؤاد اجب. احمد ابن حنبل فقال قاضي القضاة شيء علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:44:29

فقال الامام احمد يا خليفة المسلمين شيء علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لم لم يدعوا الناس اليه؟ ولم يمتحنهم به فقال الواثق لابن ابي دؤاب لم لم يدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس اليه؟ يعني لم لم يقل - 00:44:57

الناس القرآن مخلوق لم لم يفتني الناس؟ يعني يمتحنهم به فقال ابن ابي دؤاد اقول شيء لم يعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال لي ما هو احمد - 00:45:24

يا خليفة المسلمين شيء لم يعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. وعلمه هذا اللوك عنده لوع وكان المتوكلا وهو ولی العهد جالسا فكان لما تولى يقول نفعتني هذه الكلمة - 00:45:41

ولكن الواثق ايضا لم يترك الامام احمد في حاله. غير انه اخرجه من السجن وامرہ الا يغادر داره والا يحضر جمعة ولا جماعة والا يحدث احدا فمكث الامام احمد شهورا - 00:46:03

في داره فيما يسمى بالحجر ولا يحدث احدا في هذه الفترة ورد الى بغداد اسد السنة ابن الفرات من بلاد الاندلس وكان يسمع الامام احمد ويأتيه على طريقة وعلى صورة المتسلول فسمع من الامام احمد احاديث - 00:46:33

وورد البخاري رحمه الله عن الامام احمد في هذه الاذمنة فسمع من الامام احمد شيئا ولكن ما كان يحدث به لان الامام ما كان مأذورا له بالتحديد وهذا من ورعيه - 00:47:10

ومن هذه المحنـة التي ابتلي بها الامام احمد وفي هذا الزمان الذي كان مقيدا مغلولا مضروبا مسجونا كل يوم يعرض على البلاء اجتماع اليه فقهاء بغداد وارسلوا له وافدين منهم حنبل ابن اسحاق - 00:47:35

منهم حنبل ابن اسحاق وغيره وغيره قالوا يا ابا عبد الله ان القوم قد اجتمعوا اليك وانهم يأتـرونـونـ بـامـركـ فـمـرـهمـ يـخـرـجـونـ عـلـىـ هـذـاـ السـلـطـانـ فيـقـظـونـ عـلـيـهـ.ـ تـأـمـلـواـ مـعـيـ ثـبـاتـ الـامـامـ اـحـمـدـ فـيـ المـحـنـةـ.ـ ماـ جـعـلـهـ المـحـنـةـ وـالـابـلـاءـ.ـ يـحـيـدـ عـنـ السـنـةـ - 00:48:05

مع شدة البلاء قال لا ان النصوص لا تأمر بذلك. ان النصوص تأمر بالصبر حتى يستريح بر او يستراح من فاجره. تأملوا معي لو كان احد الثوريين اليوم وضرب في السجن لا ما ضرب بس منع من الكلام يقيم الدنيا ولا يقعدها. الامام احمد - 00:48:38

يقيـدـ وـيـحـبـ وـيـضـرـ وـيـسـجـنـ فـيـ سـجـنـ انـفـرـادـيـ ثـمـ فـيـ سـجـنـ معـ العـامـةـ وـهـ اـمـامـ الدـنـيـاـ وـمـعـ ذـلـكـ يـقـولـ لـاـ تـخـرـجـوـاـ عـلـىـ عـلـيـكـمـ بـالـسـمـعـ وـالـطـاعـةـ فـانـ النـصـوـصـ لـاـ تـأـمـرـ بـالـخـرـوـجـ.ـ اـنـمـاـ تـأـمـرـ بـالـصـبـرـ.ـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ - 00:49:12

خرجـواـ مـعـ الصـبـرـ وـقـالـ وـالـصـبـرـ ضـيـاءـ.ـ فـمـاـ كـانـتـ النـتـيـجـةـ لـمـ ؟ـ لـلـامـامـ اـحـمـدـ.ـ هـذـاـ الـابـلـاءـ الـعـظـيمـ وـالـمـحـنـةـ الشـدـيـدـةـ تـظـهـرـ لـنـاـ جـلـيـاـ اـهـمـيـةـ الـثـبـاتـ عـلـىـ الـحـقـ لـاـ نـتـزـعـزـعـ عـنـ الـحـقـ لـاـ جـلـ الحـرـاـكـ.ـ وـالـخـلـيـفـةـ - 00:49:39

ولنا نظم انفسنا والحاكم فنخرج عليه. لا يجوز ولو كان ظالما ولو كان مبتداعا داعية الى البدعة. وانما ينصح له. فكان الامام احمد بئته . به مغلوا مسحولا مفروما - 10:50:00

احمد یؤتی به مغلوا مسجولا مغروما - 00:50:10

كما في مجلس الخليفة وهو ينصحه. ويدعو لل الخليفة وهو تحت السيطرة ما يقول له انت ظالم ظلمتني يدعوه له بالصلاح وبعد رفع المحنة

كان الإمام أحمد يدعو له مع انهم ماتوا. وكان يقول انهم قد تأولوا. يعني - 00:50:30

اهل البدع زينوا لهم الباطل انتهت محنة خلق القرآن مسألة القول بخلق القرآن انتهت كما هي سنة الله في الكون بنصر الحق
ولهم علـ بـ حـ اـ حـ اـ دـ فـ . الدـ نـ يـاـ - 00:50:55

ولو على يد رجل واحد في الدنيا - 00:50:55

00:51:21

الحكم المحتوكل وائل ما تولى الحكم بعد موت الواثق رفع الابتلاء والمحنة وامر الا يمتحن احد في مسألة القول بخلق القرآن فقرب
الله احمد واظب الله الراية مكان الامام احمد رقا خير حنام: محنة - 00:52:03

الامام احمد واظهر الله السنة وكان الامام احمد يقول خرجنا من محبة - 00:52:03

الضراء الى محبة النساء فلما مكن الله لاهل الحق ما انتقم الامام احمد لنفسه من احد ابدا ما قال للخليفة عليك بفلان وفلان وفلان
فانهم فعلوا بـ و فعلوا حسنه به ليتولـ القذائف اـ - 00:52:35

فانهم فعلوا بي و فعلوا جيء به ليتولى القذائف ابي - 00:52:35

باب مفتوح. من الحوش الخارجي فاغلق - 00:53:05

باب مفتوح. من الحوش الخارجي فاغلق - 00:53:05

وفي اليوم الثالث أهدي اليها طحين قال فاسرعت فصنعت - 00:53:38

وهي اليوم الثالث اهدي اليها طهين قال فاسرع فصنعت - 38

قال ابو عبد الله لام عبد الله هو ابنه الاكبر صالح يقول لما تولى القضاء ما تكلمنا به - 00:54:12

قال ابو عبد الله لام ابنته الابكر صالح يقول لما تولى القضاء ما تكلمنا به - 00:54:12

خربته في تنور صالح فابي ان يأكل الخبز. الامام احمد رحمة الله - 00:54:42

جزءه في تنور صالح فابي ان يأكل الخبز. الامام احمد رحمه الله - 00:54:42

كثيرة والرؤيا عاجلة بشرى المؤمن من هذه المنامات - 00:55:09

كثيرة والرؤيا عاجلة بشرى المؤمن من هذه المنامات - 09:55:00

فذكره المروذى وغيره ان الامام احمد روى في المنام بعد موته فقيل له ما فعل الله بك، قال فقل ان الله قال لي ادخل من اي ابواب
الجنة شئت واسكن اين شئت فانك اوذيت في - 41:55:00

الجنة سنت واسن اين سنت فالك اوديت في - 00:55:41

الامام اهل السنة فلا ينصرف الا الى الامام احمد - 06:56:00

۰۰:۵۶:۳۲ تاریخ: ۱۰-۰۷-۲۰۲۰ ساعت: ۱۰:۵۶:۳۲

فقيل له كيف ذلك؟ يا ابا عبد الله كلمون علي ابن المجيد فيقول لان الصديق وجد اعوانا واحمد بن حنبل لم يجد اعوانا وكان يحيى

00:57:03 - انتقال از ایجاد شدن اولین حکایت تا پایان

اسأل الله جل وعلا ان يثبتنا وياكم في القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ورحم الله الامام احمد خيرا جازاه عن الاسلام

والمسامن: خدا ونسأ الله تبارك وتعالى ان - 00:57:34

يعافينا واياكم من البلاء وان يعيذنا واياكم من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. وصل اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد. وعلى الله الامان

الله وصحيه اجمعين. الحمد لله رب العالمين. حزاك الله خيرا - 00:57:53

الشيخ احسن الله اليكم حبذا لو تفينا بجنازة الامام احمد رحمة الله عليه. في عجلة القرآن لما توفي الامام احمد رحمة الله تعالى ذكرها انه يوم جنازته كان الذين صلوا عليه مئة الف. يعني اهل بغداد كلهم مليون شخص. حتى قال بعض العلماء - 00:58:18 ما بيننا وبين اهل البدع يوم الجنائز. مات احمد ابن ابي دؤاد ولم يصلى عليه الا اقل من اربعين رجل. وما الامام احمد وصلى عليه اهل بغداد كلهم. ما رؤية جنازة في بغداد - 00:58:48

مثل جنازة الامام احمد. لا قبل زمانه ولا بعد زمانه. رحمة الله رحمة واسعة نعم اليوم موجود كثير من الناس ممن يقولون بخلق القرآن لكنهم لا يسمون انفسهم بالمعتزلة. منهم اصحاب حزب التحرير اصحاب حزب التحرير. ومنهم - 00:59:08 العلمانيين والليبراليين هم افراخ المعتزلة وهم افراخ المعتزلة ومنهم ايضا الاشاعرة والماتريدية ولكن قولهم ملتوى. ملبس على كثير من الناس والا فحقيقة قولهم ان القرآن مخلوق. لأنهم يقولون الكلام ليس بمخلوق هو الكلام النفسي. واما هذا القرآن الموعى في الصدور. المسموع بالاذان - 00:59:38

بتروي بالالسن الموجودة في المصاحف يقولون انه مخلوق عيادا بالله. فهم لم يفرقوا بين الظرف ظروف لم يفرقوا بين ما يؤدى به كلام الله وبين كلام الله فزعموا ان القرآن المخلوق عيادا بالله. اليوم ايها الاخوة - 01:00:18

شاعرة اليوم دعوة التجديد اليوم من امثال هؤلاء الذين يعيشون في بلاد الكفر ولا اعيد غضاضة في ان يذكرها كعدنان ابراهيم وامثاله. هؤلاء كلهم على هذه الشاكلة. وهذه الماثلة ولكنهم يلتبسون - 01:00:49 في قولهم تلبيسا للعامة وغواية عيادا بالله للامة. نسأل الله جل وعلا ان يعيid المسلمين شرور هؤلاء. الذين يلبسون عليهم دينهم الدليل على ان الامام احمد لم يكفر المؤمنون مع ان العلم ان الامام احمد يكفر كل من قال لخلق القرآن. من قال ان الامام احمد يكفر كل من قال بخلق القرآن - 01:01:19

ولم يكفر المؤمنون فهذا لم يفهم القاعدة عند اهل السنة والجماعة. ما هي قاعدة عند اهل السنة والجماعة في التكفير التفريق بين اللفظ العام وتتنزيله عن المعين الامام احمد يقول بالتواتر ثابت عنه وهو عقيدة المسلمين. من قال الله لمخلوق فهو كافر؟ من من الفاظ - 01:01:55

من من الفاظ العموم؟ وليس المقصود بكلمة من فلان ابن فلان؟ المقصود بكلمة من؟ اي اي انسان نكرة من قال بان القرآن مخلوق فهو كافر هل من الفاظ العموم تتنزيله على الافراد - 01:02:26

بحاجة الى شروط ومواهبها؟ وانتفاء مواطن. فالامام احمد الذي قال من قال قول المخلوق فهو كافر هو الذي كان يدعو للخليفة يدعو للمعتصم بالهداية ويدعو للواثق بالهداية. وكان يقول ملبس عليهم - 01:02:49

هو الذي كان يقول للناس لا تخرجوا عليهم لو كانوا كفارا عندك ها يجوز الخروج ولا ينبع؟ ها؟ اذا هذا اكبر دليل عملي انه ما كان يرى المأمون اعتمد على واثق كفارا. ما كان يراهم بل انه ما كفر ابن ابي دؤاد نفسه. الذي - 01:03:09 الذي نستيقظ انه داعية هذه الضلالة واماها. لماذا؟ لاجل التأويل فالتأويل مانع من مواطن تكفير معين كما هو معلوم من عقيدة اهل السنة والجماعة. الان ساخطكم لكم مثلا ساخطكم لك مثلا لو قال قائل من زنا يجلد - 01:03:39

كلام صحيح ولا باطل؟ اذا كان محسنا صحيحا؟ منزلة يجلد. اذا كان غير اذا كان غير محسنا جيء برجل قالوا عنه انه زاني. وهو غير محسن. ما حكمه الجن؟ نعم الجلد. فلما جيء به الى القاضي قال القاضي - 01:04:09

للشهود اربعة ثلاثة منهم شهدوا وواحد شهد بانه فوق المرأة ولم الواقعه فهل يقيم عليه حد الجد؟ لا. اذا لاحظوا الان تعين المسألة مختلف عن لفظ العام لان تعينها لابد من وجود الشروط وانتفاء المواطن. وقد ذكرت هذا بالتفصيل - 01:04:39 في فصل خاص في كتابه تفرييرات ائمة الدعوة في الرد على الخوارج بینت فيه ان اهل السنة والجماعة يفرقون بين اللفظ العام وبين تعينه على المعين. وذكرت هذا ايضا في محاضرة لي بعنوان - 01:05:11

براءة دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب السلفية من فكر الخوارج القاعدة وداعش نموذجا الشيخ يعني هل يعتبرون من اهل السنة بعض الناس يقول لك الاشاعرة ليسوا من اهل السنة. من قال الاشاعرة من اهل السنة فنحمل قوله على محمل - 01:05:31

اما انه يقصد بهم الاشاعرة الاولى الذين كان الخلاف بيننا وبينهم في صفات الافعال الذين كان الخلاف بينهم وبينهم في الصفات الفعلية. وما كانوا ينكرون الاستواء وما كانوا ينكرون الكلام. ولا كانوا - [01:06:03](#)

الوجه واليدين والعلو لله سبحانه وتعالى. فبعض اهل العلم كانوا يقولون عنهم انه من اقرب الناس اذا اهل الى اهل السنة كبرى فورك والباقلان ونثالها. اما المتأخرین الاشاعرة فبالمعنى الجويني المنكر للعلو وان كان ثبت رجوعه الى قول اهل السنة. والرازي - [01:06:26](#)

ان كان ثبت رجوع لاهل السنة ومن على شاكلتهم وامثالهم فهؤلاء ائمة الاشعرية المتأخرین ليسوا وعلى طريقة الاشعرية الاولى. بل هم في غالب ما يقولون مثل المعتزلة تماما. ينكرون الصفات الخبرية - [01:06:52](#)

كالوجه واليدين والاصابع لله تبارك وتعالى. وينكرون ما عدا الصفات السبع كلها من قالها شاعر من اهل السنة يحمل قوله على ان مراده الاولى. وانهم اقرب الناس اهل السنة او ان ان نقول ان قوله شعر من اهل السنة يعني في الجملة من حيث انهم وافقوا اهل السنة في - [01:07:12](#)

اثبات الصفة فهم مثبتة. حينما يعودون الاشاعرة هل هم من المثبت او من النفاق؟ فيعودون مع المثبتة ويعود مع النفاذ فيما نفي اما القول بأنه من اهل السنة على الاطلاق - [01:07:44](#)

فهذا من قاله فقد اخطأ ذلك لانهم ليسوا في منهجم في الاستدلال. ولا في مسائلهم في مقالات الاعتقاد لاهل السنة والجماعة. نعم. اه لو في من السنة المسلمين لنفسهم اه مقتنع - [01:08:02](#)

القرآن كيف العمل معه؟ وهذی اصلا حاصلة موجودة ان في مسلمین ومنهج السنة وعلى هذه العقيدة الكاملة عقيدة السنة الا انها مقتنع بخلق القرآن. ما دام اقتنع بخلق القرآن ليس النهج خلاص خرج - [01:08:25](#)

ربما الانسان يخرج من السنة بما قاله. اضرب لك مثال الخوارج الذين كانوا في زمان عثمان خرجوا على عثمان وخرجوا على علي رضي الله تعالى عنهم هؤلاء الذين خرجوا ما هي المشكلة بينهم وبين الصحابة والتابعین؟ ما يندم بينهم وبين - [01:08:45](#)
المشكلة في مسألة واحدة مسألة الخروج للحاكم المسلم اذا اخطأ بس كله هل عنده مشكلة في التوحيد هل عندهم مشكلة في الصفات؟ هل عندهم مشكلة في الاتباع؟ لا والله مشكلة واحدة فقط. لا طيب اترك هذا الان - [01:09:05](#)

الذين كانوا يفضلون عليا على عثمان. كانوا يسمون بالشیعه. لماذا خرجوا من السنة بشيء واحد؟ قالوا عنهم انهم اهل لماذا قالوا عن الولد في لمسة واحدة؟ ما عندهم مشكلة اخرى لا عندهم عبادة قبور ولا عندهم اضرة ولا عندهم توسل - [01:09:25](#)
ولا ولا ما عندهم الا مشكلة واحدة يفضلون عليا على عثمان فسموا بالشیعه الاولى. فالرجل قد يخرج من السنة بما قاله اعتقاد واحد. لان مسائل الاعتقاد مسائل اجتماعية. الخروج عن واحد منها من مسائل الاجماع - [01:09:45](#)

خروج عن السنة. كما ان منهج الاستبدال عند اهل السنة واحد. فالخروج عن منهج الاستدلال من طريقة اهل السنة رجل من الاستثناء مسألة الخروج عن الحاكم يعني بعض الناس يخرج عن الحاكم للانسان ويستدل بنصوص آآ وافعال بعض السلف - [01:10:05](#)
الرد عليهم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكلام الله عز. الله تبارك وتعالى يقول وكذلك نولي بعض بعضا بما كانوا يكسرون وهذا الذي يتكلم عن الحاكم نقول عدل لسانك واحسن حالك يأتيك الصديق وابو بكر وامثاله - [01:10:29](#)

الله يقول وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسرون الله الله جل وعلا حرم على من؟ على موسى كليم الله وهارون النبي ومن معه من المسلمين حرم عليهم دخول البيت المقدس. لماذا؟ لأن جلهم قالوا يا موسى انا - [01:10:56](#)

لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلنا انا ها هنا قاعدون. اربعين سنة يتليلون في الارض عن بيت المقدس لانهم خالفوا نبيهم موسى وهر فهؤلاء يريدون حاكما ها يسیر بسیرة عمر ابن عبد العزیز وهم يسیرون بسیرة المفسدين في الارض - [01:11:23](#)

ما يمكن سنة الله في الكون الله يقول يا الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول الا امری منکم ولذلك قيلت اهل السنة والجماعة ما جاء في الحديث. اسمعوا واطیعوا. ليش ما قال اسمعوا بس؟ ليش - [01:11:52](#)

فقالوا اطيعوا بس ليش جمع بين الامرین ؟ اسمعوا اي لا تشوشا على اقوالهم باقوالكم. اطيعوا لا تشوشا بافعالكم فتخالفوا افعالهم بافعالكم. اذا لا يجوز الخروج على الحاكم لا في السمع ولا بالفعل - [01:12:09](#)

ولذلك كان السلف يقولون الخوارج ينقسمون الى قسمين. خوارج قعديه وخوارج شراب. خوارج هدية للانجاز اللي في بيتهم حاكم كافر حاكم يجب ان نخرج عليه حاكم كذا وهو جالس ما يسو شيء من غير بس يفسد اولاد المسلمين - [01:12:29](#)

وبيوتات المسلمين ها يفسد عليهم دينهم اعتقاد وللخوارج الشراب هم الذين يخرجون ويقتلون عيادا بالله تبارك وتعالى. فالخروج قد يكون بالقول وقد يكون اما استدلالهم بعض وقائع التي نقلت عن السلف فنقول عن ذلك نقول عن ذلك جوابها. الجواب الاول - [01:12:49](#)

اول الا يقول هذا الذي تنقلونه لابد من اثباته لان ما ثبت عن رسول الله من السمع والطاعة متواتر وهذا الذي تنقلونه احد امرین اما غير ثابت واما ثابت احد. والحادي لا يقابل - [01:13:17](#)

يتواتر به هذه مسألة معروفة في الاستدلال عند التعاون. الجواب الثاني ان نقول ان افعال السلف يستدل لها لا يستدل بها. افعال السلف يستدل لها. لا يستدل بها افعال السلف حجة لنا اذا كانت موافقة للسنة او اجماعا غير هذا ها شباب افعال - [01:13:37](#) السلف اذا كانت موافقة للسنة فهي حجة. تفسير للسنة العملية. او اجماع حجة. طيب اذا فنأخذ باي اعمالهم بموفق السنة. اذا لا يمكن الاستدلال بهذا ابدا. نعم. طيب يا شيخ - [01:14:07](#)

احنا ان شاء الله يجزاك خير. زي اني قلت اخر سؤال عشان نخرج المجلس. جزاك الله خير. حديث الرسول صلى الله عليه وسلم بيت المرء على دينه. آآ في كما قال هل يصح طلب من الله الدعاء بالابتلاء؟ نعم. والله جيد انك ذكرتني بحديث. جاء في مستدرک - [01:14:27](#)

حاكم وقال على شرط مسلم ووافقه الذهبي من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وهو محموم فقلت يا رسول الله ان المرض شديد علي. قال نعم اشد الناس بلاء الانبياء - [01:14:47](#)

قال قلت ثم من؟ قال ثم العلماء. قال قلت ثم من؟ قال ثم الصالحون. وفي الصحيح وفي سنن وقال صحيح والنسائي وابن ماجه وفي صحيح ابن حبان ورواه الحاكم وصححه - [01:15:07](#)

ووافقه الذهبي وحسنه الشيخ الالباني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يبتلى المرء على قدر دينه لكن هذا ليس معناه انك انت تسؤال البلاء. لا انت تسؤال الله متنانة الدين - [01:15:27](#)

زيادة الدين قوة الدين. فاذا كان الله جل في علاه يريد لك قوة الدين زيادة الدين الثبات على الدين ربما يأتيك من طريق الابتلاء بالسراء وبالضراء لكن سينأيك. اما ان الانسان يقول اللهم ابتليني عشان ابلغ مراتب - [01:15:45](#)

هذا غلط ماذا؟ هذا اصل يسأل الله البلاء. هذا غلط عظيم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول يبتلى المرء على قدر دينه. ما انك انت اذا اردت ان تكون مرفوعا عند الله زد في دينك مو زد في طلب البلاء - [01:16:05](#)

فنسأل الله جل وعلا ان يثبتنا واياكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الملتقى غدا ان شاء الله - [01:16:22](#)